

المحاضرة الأولى: مدخل إلى العلاجات النفسية في الوسط المدرسي

مقياس: العلاجات النفسية المدرسية

تخصص: علم النفس المدرسي – مستوى أولى ماستر

أولاً: بيانات المحاضرة

- العنوان: مدخل إلى العلاجات النفسية في الوسط المدرسي
- المدة المقترحة 1 ساعة و30 دقيقة
- الأستاذة: نذيرة اليزيد

ثانياً: أهداف المحاضرة

بنهاية هذه المحاضرة يُفترض أن يكون الطالب قادراً على:

1. تعريف مفهوم العلاجات النفسية المدرسية.
2. فهم أهمية التدخل العلاجي في الوسط المدرسي.
3. التمييز بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي في المدرسة.
4. التعرف على أدوار الأخصائي النفسي المدرسي في العلاج.
5. إدراك العلاقة بين التعلم والصحة النفسية.

ثالثاً: تمهيد عام

تشكل المدرسة بيئة اجتماعية وتربوية أساسية في حياة الطفل والمراهق، حيث لا يقتصر دورها على التعليم الأكاديمي فقط، بل يمتد إلى دعم الصحة النفسية والانفعالية للمتعلمين. ومع تزايد المشكلات النفسية والسلوكية داخل الوسط المدرسي، برزت الحاجة إلى العلاجات النفسية المدرسية كوسيلة فعالة لدعم التلاميذ وتحسين توافقهم النفسي والدراسي.

رابعاً: مفهوم العلاجات النفسية المدرسية

1. تعريف عام

العلاجات النفسية المدرسية هي مجموعة من الأساليب والتقنيات العلاجية التي يطبقها الأخصائي النفسي داخل المدرسة بهدف مساعدة التلاميذ على:

- التغلب على الاضطرابات النفسية والانفعالية.
- تعديل السلوكيات غير المرغوبة.
- تحسين التكيف المدرسي والاجتماعي.
- تعزيز الدافعية للتعلم والنجاح الدراسي.

2. الفرق بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي في المدرسة

الإرشاد النفسي

العلاج النفسي

يركز على علاج مشكلات واضطرابات محددة يركز على الوقاية والدعم العام

يستهدف مشكلات أعمق وأكثر تعقيداً
قد يكون متوسط أو طويل المدى

يستهدف مشكلات خفيفة أو مؤقتة
غالبًا قصير المدى

خامسًا: أهمية العلاجات النفسية في الوسط المدرسي

1. الوقاية من تفاقم الاضطرابات النفسية لدى التلاميذ.
2. تحسين التحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي.
3. تقليل مشكلات العنف والتتمر والسلوك العدواني.
4. دعم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والاضطرابات السلوكية.
5. تعزيز الصحة النفسية والرفاه العام داخل المدرسة.

سادسًا: الفئات المستهدفة بالعلاج النفسي المدرسي

- التلاميذ الذين يعانون من القلق والاكتئاب.
- ذوو صعوبات التعلم واضطرابات الانتباه.
- التلاميذ ذوو السلوكيات العدوانية أو الانسحابية.
- ضحايا التنمر أو العنف الأسري.
- التلاميذ الذين يعانون من صدمات نفسية أو فقدان.

سابعًا: أدوار الأخصائي النفسي المدرسي في العلاج

1. التشخيص النفسي للحالات.
2. وضع خطط علاجية فردية أو جماعية.
3. تنفيذ جلسات علاج نفسي داخل المدرسة.
4. متابعة تطور الحالة وتقويم النتائج.
5. التعاون مع الأسرة والإدارة المدرسية.
6. توعية المعلمين بأساليب التعامل مع الحالات الخاصة.

ثامنًا: المبادئ الأساسية للعلاج النفسي المدرسي

- السرية واحترام خصوصية التلميذ.
- مراعاة الخصائص العمرية والنمائية.
- العمل ضمن فريق متعدد التخصصات.
- الاعتماد على أساليب علمية مثبتة.
- التدرج في التدخل من الوقائي إلى العلاجي.

تاسعًا: أمثلة على مشكلات مدرسية تتطلب تدخلًا علاجيًا

- الخوف المدرسي.
- ضعف الدافعية للتعلم.

- اضطرابات السلوك.
- القلق الامتحاني.
- الانسحاب الاجتماعي.

عاشراً: نشاط تطبيقي مقترح للطلبة

نشاط صفّي

مناقشة السؤال التالي:

لماذا أصبحت العلاجات النفسية ضرورية داخل المؤسسات التعليمية في الوقت الحالي؟

حادي عشر: خاتمة المحاضرة

تمثل العلاجات النفسية المدرسية ركيزة أساسية في دعم الصحة النفسية للتلاميذ وتحسين نجاحهم الدراسي والاجتماعي. ويُعد الأخصائي النفسي عنصراً محورياً في تطبيق هذه العلاجات بطريقة علمية وإنسانية تضمن تحقيق أفضل النتائج.

ثاني عشر: مراجع مقترحة

- الحسن، علم النفس المدرسي وتطبيقاته.
- عبد الرحمن، الإرشاد والعلاج النفسي في المدرسة.
- كتب ومراجع حديثة في العلاج النفسي المعرفي والسلوكي.